نعم سيدي أعزك الله،

مولاي صاحب الجلالة،

تنفيذا لتوجيهاتكم السامية، بخصوص تسهيل ولوج المقاولات للتمويل، الواردة في خطاب جلالتكم بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الحالية، فقد اعتمدت حكومة جلالتكم مقاربة تشاركية مع بنك المغرب والقطاع البنكي، لبلورة الحلول الكفيلة لبلوغ الأهداف المنشودة. وتقوم هذه المقاربة على **برنامج مندمج للدعم والتمويل المقاولاتي،** يتضمن ثلاث محاور أساسية وهي:

- **التمويل المقاولاتي ،**
- **تنسيق عمليات الدعم والمواكبة المقاولاتية على مستوى الجهات،**
- **الإدماج المالي للساكنة القروية.**

وعلى هذا الاساس، فقد تم بموجب قانون المالية لسنة 2020، انشاء حساب مرصد لأمور خصوصية (Compte d'Affectation Spéciale) يسمى" صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية"، بمبلغ 6 ملايير درهم على مدى 3 سنوات في إطار شراكة بين الدولة والقطاع البنكي على أساس مساهمة من الدولة ب 3 ملايير درهم ونفس المبلغ من القطاع البنكي.

وسيعمل هذا الصندوق، الذي خصصت له موارد مالية مهمة، على دعم الخريجين الشباب حاملي المشاريع والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، وتمكينهم من الولوج للتمويل، وكذا دعم المقاولات العاملة في مجال التصدير، وتمكين العاملين في القطاع غير المنظم من الاندماج المهني والاقتصادي.

ويعتمد هذا الصندوق بشكل خاص على نظام تحفيزي جديد ومندمج، قائم على آليات الضمان والتمويل والمواكبة، بالإضافة الى مراجعة وتحسين الدعم الموجه للمقاولات المصدرة خصوصا باتجاه افريقيا.

وسنعمل في هذا الصدد، مع بنك المغرب والقطاع البنكي على نهج سياسة أكثر إرادية، لاسيما من حيث تبسيط المساطر، وتسهيل شروط الضمان بإلغاء الضمانات الشخصية، وخفض كلفة القروض.

و على هذا الاساس، سيساهم هذا البرنامج، سنويا، في خلق ما يناهز 27 000 فرصة عمل جديدة و مواكبة اضافية ل13 000 مقاولة.

وكما تفضل جلالتكم في خطابكم السامي ومن أجل تحقيق الشمول المالي، والحد من الاقتصاد الغير مهيكل، ستقوم هذه الوزارة مع بنك المغرب بالإسراع بتنزيل الاستراتيجية الوطنية للإدماج المالي.

وفي هذا الصدد، وكمرحلة أولى، سيعمل مختلف الفاعلين على تحقيق المزيد من القرب في العالم القروي من خلال تجميع

الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، قصد ضمان تقديم خدمات بنكية من خلال استغلال أمثل لنقط التوزيع.

وبالإضافة للتسهيلات المالية، سنعمل على اتخاد إجراءات تحفيزية من شأنها تشجيع وجلب القطاع غير المهيكل للاندماج في الديناميكية الاقتصادية.

ولضمان التنزيل الفعال لهذا البرنامج، سيتم خلق لجان على مستوى الجهات، للتنسيق وتتبع تنفيذ التدابير والإجراءات الخاصة بالمواكبة المقاولاتية، **وذلك من خلال تقديم مختلف أشكال الدعم والإرشاد للمقاولين الشباب، خاصة في بداية مسارهم المهني، لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي قد تواجههم، وضمان أكبر نسبة من النجاح لمشاريعهم.**

مولاي صاحب الجلالة،

إن هذه المبادرات التي تم عرضها أمام جلالتكم، تفاعلا من القطاع الخاص والحكومة وسلطات الرقابة مع توجيهاتكم الملكية السامية، من شأنها ان تبلور أجوبة مستعجلة لاستيعاب وتجاوز أهم الصعوبات التي تحد من ولوج الشباب حاملي المشاريع والمقاولات الصغيرة جدا والصغرى للتمويل.

وستسهر الوزارة بتنسيق مع بنك المغرب على متابعة تنزيل هذا البرنامج، من خلال إعداد تقارير دورية سترفع للنظر السامي لجلالتكم.

ومن اجل تعزيز آثار هذه الإجراءات، تماشيا مع تعليماتكم السامية، لتحقيق مستوى عيش كريم لفئات واسعة من الشباب، وخاصة الفئات الهشة، سيتم ادراجها في إطار رؤية شاملة قائمة على الرفع من نجاعة الاليات العمومية لدعم المقاولة، وتعبئة المزيد من الموارد لدى اهم الشركاء.

وفي الختام، اسمحوا لي **مولاي**، أن أؤكد لجلالتكم تعبئة كافة المتدخلين من أجل إنجاح هذا البرنامج الذي سيساهم، تحت قيادتكم الرشيدة، في تحقيق نمو أقوى، وخلق فرص جديدة للشغل، مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية الشمولية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية.

الله يبارك في عمر سيدي